

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
دبلوم ١٩٩٥

السياسات المطلوبة لتصحيح الميزان التجاري وتعظيم الصادرات في مصر

بحث مقدم من :

فتحية محمد السيد محمد

لإستكمال درجة الدبلوم فى التخطيط والتنمية

تحت إشراف

الدكتورة / فادية محمد عبد السلام

خبير أول بمركز العلاقات الإقتصادية الدولية

معهد التخطيط القومي

ديسمبر ١٩٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

”سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم”

” صدق الله العظيم ”

شكر وتقدير

بكل التقدير والإحترام

بكل الإعتراف بالجميل

يسعدنى أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان لكل من أسهم بجهد كبير فى إتاحة الفرصة لى للإلتحاق بدبلوم معهد التخطيط القومى الذى يمثل لى فرصة هيبية لاستزادتى بالعلم والمعرفة .

وأخص بالشكر كل أسرة معهد التخطيط القومى وخاصة الأستاذة الدكتورة / فادية عبد السلام المشرفة على البحث لما قدمته لى من عون صادق ومجهود مخلص بناء كان له الأثر الكبير فى إفادة كلا من الباحثة والبحث .

وأخص بالشكر كل أسرة قسم الأساليب التخطيطية وجميع العاملين بمركز التدريب ومركز التوثيق والنشر .

فلهم منى جميعاً وافر الإحترام والتقدير،،،

البالغة

محتويات الدراسة

الصفحة	البيان
	✳ المقدمة
	<u>الفصل الاول</u>
٢	١ - الاتجاهات العامة لتطور التجارة الخارجية والميزان التجارى لجمهورية مصر العربية .
٣	١ - ١ تطور الصادرات السلعية
١٦	١ - ٢ تطور الواردات السلعية
٢٤	١ - ٣ تطور الميزان التجارى
٣١	١ - ٤ علاقة التجارة الخارجية بالنتاج المحلى الاجمالى
٣٣	١ - ٥ تجارة مصر الخارجية حسب المجموعات الاقتصادية
	<u>الفصل الثانى</u>
٤٢	٢ - السياسات المؤثرة على التجارة الخارجية
٤٢	٢ - ١ السياسة الجمركية والرسوم الجمركية والقيود الكمية
٤٣	٢ - ١ - ١ طريقة تحديد الرسوم الجمركية
٤٧	٢ - ١ - ٢ انواع التعريفات الجمركية
٥٨	٢ - ٢ سياسة سعر الصرف
٦٦	٢ - ٢ - ١ اثر سعر الصرف على الصادرات
٦٩	٢ - ٢ - ٢ اثر سعر الصرف على الواردات
٧١	٢ - ٣ سياسة الاغراق
٧٦	٢ - ٤ سياسة اعانات التصدير
٨١	٢ - ٥ اسعار الفائدة
٩٢	٢ - ٦ السياسة الضريبية
٩٤	٢ - ٦ - ١ الضريبة على الشركات (الارباح التجارية والصناعية)
٩٨	٢ - ٦ - ٢ ضريبة الدخل الشخصى
٩٨	٢ - ٦ - ٣ ضريبة الارباح الرأسمالية
٩٩	٢ - ٦ - ٤ ضريبة الدمغة

الصفحة	البيان
١٠٠	رسوم التسجيل والتوثيق ٥ - ٦ - ٢
١٠٠	ضريبة التكرات ورسوم الالولة ٦ - ٦ - ٢
١٠٣	التعريف الجمركية ٧ - ٦ - ٢
١٠٤	ضريبة المبيعات ٨ - ٦ - ٢
	الفصل الثالث :
١١٣	الاطار المؤسسى لقطاع التجارة الخارجية - ٣
١١٣	التطور التاريخى لنظم الاستيراد والتصدير ١ - ٣
١١٨	الجوانب المؤسسية فى تنمية الصادرات ومشاكلها ٢ - ٣
١١٩	مشاكل خاصة بمرحلة المدخلات ١ - ٢ - ٣
١٢٠	مشاكل خاصة بمرحلة التشغيل ٢ - ٢ - ٣
١٢٠	مشاكل خاصة بمرحلة المخرجات ٣ - ٢ - ٣
١٢١	مشاكل اخرى ٤ - ٢ - ٣
١٢٢	ادوار المؤسسات فى خدمة وتدعيم الصادرات المصرية ٣ - ٣
١٢٢	مؤسسات تخطيط ورسم السياسات التصديرية ١ - ٣ - ٣
١٢٣	مؤسسات التجارة الخارجية ٢ - ٣ - ٣
١٢٦	مؤسسات تنمية ترويج الصادرات ٣ - ٣ - ٣
١٢٧	مؤسسات خدمات تمويلية ٤ - ٣ - ٣
١٢٩	مؤسسات خدمة المعلومات ٥ - ٣ - ٣
١٣٢	مؤسسات خدمات نقل وشحن ٦ - ٣ - ٣
١٣٣	مؤسسات تدريب وتأهيل وتطوير فنى وتكنولوجى ٧ - ٣ - ٣
١٣٤	مؤسسات رقابة وفحص الصادرات ٨ - ٣ - ٣
١٣٧	الشركة المصرية لضمان الصادرات ٤ - ٣
١٣٧	مرحلة ما قبل الشحن ١ - ٤ - ٣
١٣٧	مرحلة ما بعد الشحن ٢ - ٤ - ٣

الصفحة	البيان
	<u>الفصل الرابع</u>
١٤٣	٤ - الاستراتيجية المقترحة لعلاج العجز في الميزان التجاري وتعظيم الصادرات المصرية
١٤٤	١ - ٤ القطاعات الرئيسية للتنمية الاقتصادية
١٤٤	١ - ١ - ٤ قطاع الزراعة
١٤٨	٢ - ١ - ٤ قطاع الصناعة
١٥١	٣ - ١ - ٤ قطاع التجارة الخارجية
١٥٤	٢ - ٤ التنبؤ بالميزان بالتجاري حتى سنة ٢٠٠٠
١٥٦	١ - ٢ - ٤ التنبؤ بالصادرات حتى سنة ٢٠٠٠
١٦٠	٢ - ٢ - ٤ التنبؤ بالواردات حتى سنة ٢٠٠٠
١٦٢	٣ - ٢ - ٤ تقديرات الميزان التجاري حتى سنة ٢٠٠٠
١٦٤	٣ - ٤ الاستراتيجية المثلى لتعظيم الصادرات في مصر
١٦٦	الخلاصة
	النتائج والتوصيات
	الملاحق
	المراجع

الجدول والاشكال

الصفحة	البيان
	اولا : الجداول
٥	جدول رقم (١) تطور الصادرات السلعية خلال الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٩٤
٧	جدول رقم (٢) الاهمية النسبية للصادرات
١٢	جدول رقم (٣) الصادرات الزراعية
١٧	جدول رقم (٤) تطور الواردات السلعية خلال الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٩٤
٢٠	جدول رقم (٥) الاهمية النسبية للواردات
٢٥	جدول رقم (٦) تطور الميزان التجارى المصرى خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٩٤
٣٢	جدول رقم (٧) العلاقة بين التجارة الخارجية والنتاج المحلى
٣٤	جدول رقم (٨) تجارة مصر الخارجية حسب المجموعات الاقتصادية
٥٥	جدول رقم (٩) فئات التعريف الجمركية المعدلة
٦٥	جدول رقم (١٠) تطور سعر صرف الجنيه المصرى تجاه الدولار الامريكى خلال الفترة مايو ١٩٨٧ - ١٩٩٣/٩٢
٦٧	جدول رقم (١١) قيمة الصادرات خلال فترات مختلفة لاختلاف سعر الصرف
٧٦	جدول رقم (١٣) الاعانات لكل من قطاع الصناعة والزراعة والتجارة
٧٨	جدول رقم (١٤) بيانات حركة الصادرات خلال الفترة من يوليو ١٩٩٢ حتى يونيو ١٩٩٣ فى ظل نظام السماح المؤقت والدروبواك
٨٥	جدول رقم (١٥) تطور اسعار الفائدة الاسمية والحقيقية المدينة والدائنة واذون الخزانة
٨٦	جدول رقم (١٦) الودائع والاقرض والخصم بالعملة المحلية وفقا للنشاط الاقتصادى عن سنتى ١٩٩٢، ١٩٩٣.
٨٩	جدول رقم (١٧) التطورات النقدية خلال سنوات مختارة من الفترة ١٩٩٢/٨٣
٩٧	جدول رقم (١٨) حصيلة الضرائب على الارباح التجارية والصناعية خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٩٥/٩٤
١٠٣	جدول رقم (١٩) حصيلة الجمارك على الواردات خلال الفترة (١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤)
١٠٦	جدول رقم (٢٠) حصيلة الضرائب الكلية للفترة ١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤
١٢٨	جدول رقم (٢١) بعض مؤشرات البنك المصرى تنمية الصادرات للسنوات (١٩٩٠/٨٩ - ١٩٩٤/٩٣)

الصفحة	البيان
١٥٦	جدول رقم (٢٢) تقديرات اجمالي الصادرات عن الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠
١٦٠	جدول رقم (٢٣) تقديرات اجمالي الواردات عن الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠
١٦٢	جدول رقم (٢٤) تقديرات الميزان التجاري عن الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠
	ثانيا : الاشكال :
٦	شكل رقم (١) اجمالي الصادرات
٨	شكل رقم (٢) الاهمية النسبية للصادرات
١٨	شكل رقم (٣) اجمالي الواردات
٢١	شكل رقم (٤) الاهمية النسبية للواردات
٢٦	شكل رقم (٥) اجمالي الصادرات والواردات
٢٧	شكل رقم (٦) تطور العجز في الميزان التجاري
٢٨	شكل رقم (٧) الاهمية النسبية لتغطية الصادرات للواردات
٣٥	شكل رقم (٩) اجمالي الصادرات والواردات مع المجموعات الاقتصادية
٦٨	شكل رقم (٩-أ) العلاقة بين الصادرات وسعر الصرف (١٩٨٤ - ١٩٩٤)
٧٠	شكل رقم (٩-ب) العلاقة بين الواردات وسعر الصرف (١٩٨٤ - ١٩٩٤)
٧٩	شكل رقم (١٠) الاهمية النسبية للصادرات في ظل السماح المؤقت بالدروياك يولية ١٩٩٢ - يولية ١٩٩٣
١١٩	شكل رقم (١١) الاطار النظامي للادوار المؤسسية لتنمية الصادرات المصرية
١٣٠	شكل رقم (١٢) شبكة معلومات التجارة الخارجية
١٣١	شكل رقم (١٣) شبكة معلومات التمثيل التجاري

من المعروف ان الميزان التجارى يمثل الحصيلة الفعلية لتبادل السلع بين الفائض عن احتياجات الدول والفائض لدى الدول الاخرى وترتكز هذه الحصيلة اساسا على الطاقات الانتاجية وما يرتبط بها من سياسات واجراءات من جهة وعلى الاسعار العالمية وما تعتمد عليها من سياسات للتجارة الدولية من جهة اخرى .

وعموما فان العجز فى ميزاننا التجارى يرجع الى المشاكل الرئيسية التى تواجه الاقتصاد المصرى وخاصة فى السنوات القريية الماضية ولاشك ان التضخم العالمى وخاصة بعد عام ١٩٧٣ يعتبر من الرئيسية التى أدت الى تزايد العجز فى الميزان التجارى فى السنوات الاخيرة الا أنه يجب أن يكون واضحا أن السبب الرئيسى لهذا العجز انما يكمن فى عجز قدرتنا الانتاجية عن ملاحقة احتياجاتنا المتزايدة من سلع استهلاكية ونتاجية الامر الذى تمثل فى زيادة معدلات نمو الواردات عن معدلات نمو الناتج القومى للمصادر .

ولقد كان من الطبيعى ان تحوز مشاكل العجز الخارجى والمديونية الخارجية اهتمام المسؤولين عن وضع السياسات الاقتصادية ولقد اتخذت بالفعل الكثير من الاجراءات والسياسات فى مجال التجارة الخارجية والنقد الاجنبى للعمل على دفع عجلة الصادرات وترشيد الواردات من السلع المحلية عن طريق السياسات النقدية والتعريفات الجمركية والاعانات والضرائب . . . الخ

وتعتبر قضية تنمية الصادرات المصرية من أهم القضايا التى تشتمل عليها السياسات الاقتصادية بهدف زيادة موارد المجتمع من العملة الاجنبية امام مشكلة تزايد العجز فى الميزان التجارى وتساعد على حل مشكلة البطالة من خلال قيام المشروعات التصديرية والتوسع فى المشروعات القائمة بالفعل .

* وتهدف الدراسة الحالية الى تتبع تطور الميزان التجارى المصرى خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٩٤ مع الوقوف على العوامل المسببة لتفاقم هذا العجز مع تقييم السياسات التى اتبعت لمواجهة له واقتراح استراتيجىة لعلاج الخلل بالميزان التجارى مع تعظيم الصادرات فى مصر .

وتم اختبار الفترة من ١٩٧٤ - ١٩٩٤ لما حدث فيها من تغيرات هيكلية وهى الغاء نظام التصدير بدون تحويل عملة وتحرير سعر الصرف والغاء القيود الكمية وتحرير سعر الفائدة وتوقيع اتفاقية اللجان وتحرير التجارة الخارجية فكل هذه التغيرات ما هى الا مؤثرات على

الميزان التجارى خلال تلك الفترة مع وضع تصورات للقيم المتوقعة للميزان التجارى خلال السنوات ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ باستخدام معدل النمو لكل من الصادرات والواردات للفترة (١٩٩١ - ١٩٩٤) واسقاطه على الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) .

وتقوم تلك الدراسة على استخدام المنهج الاستقرائى الوصفى المدعم بالتحليل الاحصائى .
وقد تم تقسيم الدراسة الى اربعة فصول رئيسية :-

الفصل الاول : الاتجاهات العامة لتطور التجارة الخارجية والميزان التجارى المصرى فى الفترة موضع الدراسة (١٩٧٤ - ١٩٩٤) وتم فيها التركيز على الاتجاهات العامة للصادرات والواردات والتكتلات الاقتصادية .

الفصل الثانى : عرض سياسات التجارة الخارجية المؤثرة فى الاستيراد والتصدير وهى السياسة الجمركية وسعر الصرف وسعر الفائدة والضرائب والاعانات .

الفصل الثالث : الاطار المؤسس لقطاع التجارة الخارجية وفيه يتم دراسة مدى كفاءة المؤسسات التى تعمل على تنمية وتدعيم الصادرات المصرية .

الفصل الرابع : الاستراتيجيه المقترحة لعلاج العجز فى الميزان التجارى وتعظيم الصادرات فى مصر وفيه يتم التنبؤ بالعجز فى الميزان التجارى المصرى فى الفترة من (١٩٩٥-٢٠٠٠) ويقترح فيه استخدام الاستراتيجيه القومية لتعظيم الصادرات المصرية والوصول بها الى الهدف المنشود .

ملخص الدراسة	*	*
النتائج والتوصيات	*	*
الملاحق	*	*
المراجع	*	*

جدول رقم (١)

تطور الصادرات السلعية خلال الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٩٤

(القيمة بالمليون جنيه)

اجمالي الصادرات	* سلع غير موزعة	صناعة			زراعة	البتترول	السنوات
		جملة	تامة الصنع	نصف مصنعة			
٥٩٣٣	—	٢٢٥	١٣٩	٨٦	٣١٨	٥٠٠٣	١٩٧٤
٥٤٨٦	—	٢٤٨٦	١٥٩٨	٨٨٨	٢٤٨٢	٥١٨٨	١٩٧٥
٥٩٥٤	—	٢١٩٥	١٤٢٤	٧٧١	٢٢٦٨	١٤٩١	١٩٧٦
٦٦٨٤	—	٢٤٥٨	١٥٥٣	٩٠٥	٢٦٠٨	١٦١٥	١٩٧٧
٦٧٩٨	—	٢٩٢٤	١٤٤٩	١٤٧٥	١٩٨٨	١٨٨٦	١٩٧٨
١٢٨٧٨	—	٤٠٢٥	١٩٣٣	٢٠٩٢	٣٤٩٨	٥٣٥٤	١٩٧٩
٢١٣٢٢	—	٣٦٠٧	١٥١٨	٢٠٨٩	٤٠٠٩	١٣٧٠٦	١٩٨٠
٢٢٦٢٩	—	٣٨١٢	١٥٥٣	٢٢٥٩	٤٢٤٤	١٤٥٧٣	١٩٨١
٢١٨٤١	—	٣١٦٦	١٤٨١	١٦٨٥	٤٢٠٨	١٤٤٦٧	١٩٨٢
٢٢٥٠٣	—	٣٨٥٤	٢٠٨٧	١٧٦٧	٤٦٤٢	١٤٠٠٧	١٩٨٣
٢١٩٧٩	—	٤٥٣٨	٢٥٣٨	٢٠٠٠	٤٨٠٢	١٢٦٣٩	١٩٨٤
٢٥٩٩٩	٢٦٦	٤٠١٤	٢٢٣٩	١٧٧٥	٤٣١٣	١٧٦٤٦	١٩٨٥
٢٠٥٣٩	٧٩٩	٥٧٩٥	٣٠٥٤	٢٧٤١	٤٢٥٩	١٠٤٠٦	١٩٨٦
٣٠٤٦٠	٨٥٥	١٣٥٦٢	٦٠٦٨	٧٤٩٤	٦٠٦١	١٠٧٥٢	١٩٨٧
٣٩٩٤٥	١٣٤٤	٢٠٦٣٣	١٢٠٧٨	٨٥٥٥	٦٣٢٨	١٢٨٥٠	١٩٨٨
٥٧٣٤٧	٦٩٤٤	٢٩٩٦٥	١٨٢٧٦	١١٦٨٩	٩٧٢٩	١٦٩٥٩	١٩٨٩
٦٩٥٣٨	١٣٥٩	٣٨٣٦٥	٢٥٧٤٧	١٢٦١٨	١٠٨٦٠	١٨٩٥٤	١٩٩٠
١١٧٦٤٧	٥٧٢٢	٤٥٩٥٧	٣٣٠٦٢	١٢٨٩٥	٨٤٣٥	٦٢٦٨٣	١٩٩١
١٠١٧١٢	٣٥٠	٤٨٠٥٤	٣٥٢٢٢	١٢٦٣٢	٩٥٤٤	٤٣٧٦٤	١٩٩٢
١٠٥٩٥٨	٢١٣١	٤٤٣٥٦	٣٣٤٨٨	١٠٨٦٨	٨٥٠٢	٥٠٩٦٩	١٩٩٣
١٣٢٠٦٤	—	٥٨٩٩٦	٤٠٩٠٢	١٨٠٩٤	١٣٤١٢	٥٩٦٥٦	١٩٩٤
%١٦٨		%١٧٦	%١٨٥	%١٦٥	%٧٥	%٢٧-	معدل النمو السنوي

* المصدر :

النشرة الاقتصادية للبنك الاهلي المصري - اعداد منفردة .

* سلع غير الموزعة :

هي المتمم الحسابي لاجمالي الصادرات وتوزيع الصادرات :
المواد الخام (الصادرات الزراعية) " بصل طازج - قطن خام - بطاطس - برتقال "